

السلام : السلام على اسمك- السلام على امرأة- السلام على كرز الموت-
السلام على شهوة الموت- السلام على غبطة الجزر النائية- مني
السلام- منه السلام-

المائدة : مائدة الرب- مائدة الأرض- المائدة العظيمة- المائدة المحترقة- مائدة
الصباح- مائدة المساء- مائدة الماء.

وتتوالى المفردات والعبارات والتراكيب الأثيرة- مما رأينا بعضه فيما
يتصل بالطبيعة، ومما يلي: سيدي- السيد- الغيب- الغريب- اللطف- الغطاء-
الكشف- المراتب- حضرة- الموج النبوي- الحزن النبوي- الجذب- الخطف-
النار..

وقد يصوغ الرجع القرآني قصيدة أو مقطوعة أو مقطعاً، كما في (مرثية)
من (تشيد البنفسج):

والتوت والرمان

والمقعد الخالي

لقد رأيت الله

في دفتنه العالي

بيكي على الإنسان

وقد يشم الرجع التوراتي والانجيلي عتبة للقصيدة أو عتبات (أقول لكم -
مبارك..)، كما يشم الرجع القرآني عبارة أو عبارات: بسم الماء- بسم السر
المكنون- بسم الحمأ المسنون- السر المكنون في قلب الماء- هبني- هو أحد..
ومن الوشم الفرقي: نويت أن.. -شخص القصيدة- الاسم- الأمانة..

وبقدر ما تعجن القصيدة عند محمد عمران هذا القاموس اللغوي، هذه
المفردة والعبارات والتراكيب، بقدر ما تفكر فيها وتشتغل عليها وهي تشتغل على
وعيا لذاتها وإدراكها لنفسها. ففي (شخص القصيدة) تعتق القصيدة الخمرة في
قبوها (اللغوي)، تطوف (كروم اللغات). وفي (شخص القصيدة) أيضاً نبذ
ونشدان للغة:

أيتها اللغة المطمئنة

عودي

إلى بيتك الأبوي